بيـــان

بسم الله الرحمن الرحيم

التأصيل الشرعي لـ(عاصفة الحزم)

١٤٣٦/٦/٦هـ

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ الحج: ٣٩-٤٠

الحمد لله رب العالمين الذي وفق أمتنا في ظل هذه الظروف العصيبة والأحداث المريرة والتحديات الخطيرة بالقيام بواجبها الشرعي وأداء مسؤوليتها التاريخية في هذه الحملة العسكرية التي أخذت من إسمها معنىً يدلل على حقيقتها وأهميتها؛ وهي حملة (عاصفة الحزم) التي انطلقت بتاريخ ١٤٣٦/٦/٦ هـ بقيادة دول مجلس التعاون الخليجي وبمشاركة عدد كبير من الدول العربية وبتأييد دولي لا نظير له للقضاء على الفئة الضالة التي هددت الأمن والسلم في اليمن والدول الأخرى.

وهاهنا حقيقتان:

الحقيقة الأولى: أن هذه الحملة الحازمة بعون الله، المباركة بتوفيق الله، الظاهرة بنصر الله جاءت بعد أن كاد القنوط يُطبق على الناس، والأنفاس تختنق في صدور أهلها، والقلوب تتقطع أسفاً على ماضيها، وضاقت الأرض على ساكنيها، والناس حيارى من هول المصاب؛ فلا ترى - والحال هذه إلا الدماء المهدورة والنفوس المقتولة والجثث المهانة المبذولة والأمهات المفجوعة والتسريبات المفضوحة، في وضح النهار ومن خلال وسائل الإعلام من غير خجل ولا استحياء إلا الأطماع الدنيويّة والأحقاد التاريخيّة والأهداف الطائفيّة الصفويّة؛ فجاءت وبفضل من الله هذه الحملة التي يقودها التحالف الخليجي والعربي والدولي فرجا من الشدة ومخرجا من الضيق وفرحا بعد الحزن وعزة وكرامة بعد خذلان وقنوط.

والحقيقة الثانية: أن هذه الحملة وبتوفيق من الله العلي القدير- هي نصر بكل الاعتبارات ، وبداية نهضة جديدة للأمة، ومنطلق لترسيخ التعاون المشترك، وأرضية صالحة للقيام بالواجب الشرعي والمسؤولية التاريخية في التصدي للمشروع الإيراني الفارسي التوسعي الذي يريد الهيمنة الكاملة على المنطقة تحقيقا لأهدافه التي لم يتردد في مناسبات كثيرة من الإفصاح عنها مكابرةً وطغياناً؛ ولم تظهر مبادرة عملية لها تأثير على الواقع تعيق هذا المشروع الطائفي العدواني إلا هذه الحملة المباركة؛ التي هي حملة الحزم والمصابرة، حملة الثبات والمرابطة، حملةالسماحة والشجاعة، حملة الرحمة والقدرة، حملة الحجة والعزة، حملة الشرف والكرامة، حملة المبادرة واجتماع الكلمة، حملة كظم الغيظ والقوة، بل حملة الفداء والتضحية ...

وأعظم ما في هذه الحملة المباركة هي موافقتها لقواعد الدين وأدلة الشريعة موافقةً تامةً في الأصول والقواعد وفي الأدلة والمقاصد؛ لهذا احتاج المقام بيان التأصيل الشرعي لهذه الحملة والذي يظهر في النقاط التالية:

أولا: إن قتال الحوثيين داخل في باب القيام بواجب الجهاد قمعا لأهل الظلم والفساد؛ ولما اشتملت عليه أحوالهم من الفساد والإفساد، ومعاداتهم للإسلام وأهله، وتحالفهم مع أعداء الدين وخروجهم على أولياء أمور المسلمين؛ فكل هذا وغيره مما يوجب جهادهم، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى (٢٨/٤٠٠-٤٠١): أن هؤلاء وجنسهم من أكابر المفسدين في أمر الدنيا والدين. فإن اعتقادهم: أن أبا بكر وعمر وعثمان وأهل بدر وبيعة الرضوان وجمهور المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان وأئمة الإسلام وعلماءهم أهل المذاهب الأربعة وغيرهم ومشايخ الإسلام وعبادهم وملوك المسلمين وأجنادهم وعوام المسلمين وأفرادهم. كل هؤلاء عندهم كفار مرتدون أكفر من اليهود والنصارى؛ لأنهم مرتدون عندهم والمرتد شر من الكافر الأصلي. ولهذا السبب يقدمون الفرنج والتتار على أهل القرآن والإيمان...، فأعان الله وبسّر بحسن نية السلطان وهمته في إقامة شرائع الإسلام وعنايته بجهاد المارقين أن غزا غزوة شرعية كما أمر الله ورسوله بعد أن كشفت أحوالهم وأزيحت عللهم وأزيلت شبههم وبذل لهم من العدل والإنصاف ما لم يكونوا يطمعون به وبين لهم أن غزوهم اقتداء بسيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في قتال الحرورية المارقين».

ثانيا: إن قتال الحوثيين جاء تلبية لضرورات شرعية ومصالح كلية، وهو داخل في باب دفع العدو الصائل؛ فقد تقدم من الحوثيين استباحة لليمن، وعدوان على المملكة العربية السعودية مرات عدة وبأشكال وصور مختلفة، وما زال رموزهم يهددون بين الحين والآخر باستهداف المملكة، وأخيرا قاموا بمناورات عسكرية ضخمة على حدود المملكة؛ فتعين - والحال هذه- أن يتعامل ولاة الأمر مع ما يتوقع منهم بمنزلة الواقع؛ فتعين دفع بغيهم وعدوانهم من باب دفع العدو الصائل، وهو واجب من غير خلاف؛ كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى الكبرى لابن تيمية (٥/ ٥٣٨): «وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعا فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان».

ثالثا: إن قتال الحوثيين داخل في باب سد ذرائع الفتنة والفساد، وتفويت المقاصد السيئة لأهل الباطل؛ فالتخلف عن جهادهم يفضي إلى تسلطهم وتسلط من يواليهم ويدعمهم، وبالتالي ذهاب الحق وأهله ودولته، لا سيما وقد صرح أكثر من مسؤول إيراني أن اليمن صار داخلاً ضمن الهيمنة الإيرانية؛ قال سبحانه ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ، إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ التوبة: ٣٨، ٣٩

وفي هذا المعنى يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في جامع المسائل (٥/ ٣٠٦): «وليس من شريعة الإسلام أن المسلمين ينتظرون عدوَّهم حتى يقدم عليهم، هذا لم يأمر الله به ولا رسولُه ولا المسلمون، ولكن يجب على المسلمين أن يقصدوهم للجهاد في سبيل الله، وإن بدأوهم بالحركة فلا يجوز تمكينُهم حتى يَعبُروا ديارَ المسلمين، بل الواجبُ تقدُّمُ العساكر الإسلامية إلى ثغور المسلمين، فالله تعالى يختار للمسلمين في جميع الأمور ما فيه صلاح الدنيا والآخرة».

رابعا: إن قتال الحوثيين داخل في باب إغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم؛ لا سيما وقد طلب أولياء الأمور في اليمن النصرة الشرعية من إخوانهم في الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي؛ فتعينت إعانة أهل اليمن على دفع بغي وعدوان الحوثيين عليهم، وهو داخل في باب التعاون على رفع المنكر والظلم، لقوله سبحانه ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الأنفال: ٧٢.

وفي هذا المعنى يقول شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى(٢٨/ ٣٥٨-٣٥٩): «فأما إذا أراد العدوّ الهجوم على المسلمين فإنه يصير دفعه واجبا على المقصودين كلهم وعلى غير المقصودين؛ لإعانتهم كما قال الله تعالى: ﴿وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق﴾ وكما أمر النبي ﷺ بنصر المسلم وسواء كان الرجل من المرتزقة للقتال أو لم يكن. وهذا يجب بحسب الإمكان على كل أحد بنفسه وماله مع القلة والكثرة والمشي والركوب كما كان المسلمون لما قصدهم العدو عام الخندق لم يأذن الله في تركه لأحد كما أذن في ترك الجهاد ابتداء لطلب العدو الذي قسمهم فيه إلى قاعد وخارج. بل ذم الذين يستأذنون النبي ﷺ ﴿يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا﴾. فهذا دفع عن الدين والحرمة والأنفس وهو قتال اضطرار».

خامسا: إن قتال الحوثيين داخل في باب استنقاذ الأبرياء المظلومين الذين صاروا بمثابة الأسارى بأيدي الحوثيين، واستنقاذهم من أعظم مقاصد الجهاد في سبيل الله، وفي هذا يقول شيخ الإسلام -كما- في المستدرك على مجموع الفتاوى (٣/ ٢٢١): «ويجب جهاد الكفار واستنقاذ ما بأيديهم من بلاد المسلمين وأسراهم، ويجب على المسلمين أن يكونوا يدًا واحدة على الكفار، وأن يجتمعوا ويقاتلوا على طاعة الله ورسوله والجهاد في سبيله، ويدعوا المسلمين إلى ما كان عليه السلف من الصدق وحسن الأخلاق، فإن هذا من أعظم أصول الإسلام وقواعد الإيمان التي بعث الله بها رسله وأنزل».

بل واستنقاذ أهل الإسلام من أيدي أعدائهم مقدم على طلب العدو، كما قرره الإمام السرخسي في شرح السير الكبير (٥/٢٢٣٨) بقوله: «لأنهم إذا خافوا على أهل الثغر فانه يفرض على كل مسلم أن ينفر إليهم وينصرهم ودخولهم دار الحرب للعدو نافلة لهم أو من فروض الكفاية، وفرض العين لا يترك بالنافلة أو بما هو من فروض الكفاية. ولأنهم لو نفروا إلى أهل الثغور يحصل فيه شيئان اثنان: قتال المشركين، ونجاه المسلمين، ولو ضلوا على غزوهم لا يحصل فيه إلا قتال المشركين فكان الاشتغال بما يحصل فيه نجاة المسلمين مع قتال المشركين أولى».

سادسا: إن الجهاد باق حتى قيام الساعة، والحوثيون قد ثبت عداؤهم لأهل العدل والإيمان؛ وهم قد احتلوا اليمن وسعوا في الاعتداء على المملكة العربية السعودية؛ فقتالهم يقدم على قتال غيرهم من باب تقديم قتال العدو الأقرب على الأبعد، لقوله سبحانه ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ التوبة: ١٢٣

وفي هذا المعنى يقول الجصاص في أحكام القرآن (٤/ ٣٧٤): «فأوجب قتال جميع الكفار، ولكنه خص بالذكر الذين يلوننا من الكفار إذ كان معلوما أنه لا يمكننا قتال جميع الكفار في وقت واحد وأن الممكن منه هو قتال طائفة فكان من قرب منهم أولى بالقتال ممن بعد لأن الاشتغال بقتال من بعد منهم مع ترك قتال من قرب لا يؤمن معه هجم من قرب على ذراري المسلمين ونسائهم وبلادهم إذا خلت من المجاهدين فلذلك أمر بقتال من قرب قبل قتال من بعد».

سابعا: قطع دابر المفتونين المفسدين على المسلمين دينهم ودنياهم من أعظم المقاصد، فإن لم يمكن من قطع دابرهم والقضاء على فتنتهم إلا بالقتل؛ تعين ذلك، ومن هذا الباب قتال أهل الفتنة من الحوثيين الذين لم تنفع معهم كافة وسائل الردع السلمية؛ فلم يبق من وسيلة لرد بغيهم وعدوانهم إلا قتالهم، وفي هذا المعنى يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى الكبرى (٤/٦٠٣): «أمر النبي ﷺ بقتل المفرق بين المسلمين لما فيه من تفريق الجماعة، ومن هذا الباب الجاسوس المسلم الذي يخبر بعورات المسلمين ومنه الذي يكذب بلسانه أو بخطه أو يأمر بذلك حتى يقتل به أعيان الأمة علماؤها وأمراؤها فتحصل أنواع من الفساد كثيرة فهذا متى لم يندفع فساده إلا بقتله فلا ريب في قتله، وإن جاز أن يندفع وجاز أن لا يندفع قتل أيضاً وعلى هذا جاء قوله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ﴾، وقوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً﴾».

ثامنا: الجهاد في سبيل الله من العبادات التي تشرع بحسب قيام موجبها ومقتضاها؛ فتارة يطلب العدو في داره، وتارة يدفع بغيه، وتارة لا يقصد ولا يدفع بل يهادن ويصالح؛ فالجهاد من العبادات التي تجب عند وجود سببها؛ وهو عند قيام موجبه يكون من أعظم واجبات الوقت، كما في قوله ﷺ: رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله تعالى.

لهذا كانت المصلحة الشرعية الراجحة في ظل هذه الظروف الخطيرة والتهديدات الكبيرة هي دفعهم بقوة السلاح ؛ ومقادير هذا النوع من المصلحة يترك لأهل الخبرة وصناع القرار من أولياء أمور المسلمين وحكامهم؛ إذ جميع تصرفات الإمام منوطة بالمصلحة ؛ والأحكام تعلّق على الأوصاف والعلل؛ وتجب على المكلفين بوجود القدرة ورجحان المصلحة ؛ فهذا النواع من القتال صار واجباً بتحقق شروطه وانتفاء موانعه؛ بل يدرك الفقيه البصير أن هذا القتال لو لم يحقق من مقاصده الشرعية إلا تعطيل المشروع الإيراني الفارسي الطائفي المقيت في بعض الدول؛ لكفى به قتالاً شرعيّاً واجباً؛ لأن الشريعة إما أن تأمر بإزالة المفاسد، وإما أن تأمر عند التعذر- بتقليلها.

تاسعا: أن مصلحة الدين لا تقوم إلا بأصحاب القرار من الأمراء والعلماء، وقد اجتمعت كلمة الأمراء الشرعيين والعلماء الراسخين على جهاد هؤلاء الحوثيين وقتالهم؛ فيتعين على المسلمين أن يكونوا من ورائهم داعمين ومؤازرين؛ لقوله تعالى ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ النساء: ٥٩، وأفضل الجهاد وأنقاه هو الجهاد الذي يقوم به ولاة الأمور المستكملين لعدته وعتاده، وهذا ظاهر جلي في هذه الغزوة المباركة التي يرجى أن تكون من صور الجهاد المثلى في تاريخنا المعاصر.

عاشرا: الجهاد يقوم به ولاة الأمر ومن ورائهم الرعية؛ فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جُنّة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه.

وهذه الغزوة (عاصفة الحزم) هي قومة صادقة من القادة والحكام وأصحاب القرار السياسي، والفقه الشرعي الديني؛ من الذين اتفقت كلمتهم في حوادث نادرة في تاريخنا المعاصر على مشروعية قتال الحوثيين دفاعا عن ثوابت الأديان ومصالح الأوطان؛ فيتعين مؤازرتهم ومناصرتهم.

وللتذكير؛ فإن هذه الحملة العسكرية الشرعية المباركة جاءت بمنافع عظيمة واتصفت بمزايا كبيرة ووصفت بعشر خصال:

١- حاسمة في الأقوال والأفعال وفي الوسائل والمقاصد.
٢- وجوبها الشرعي داخلٌ في واجب الوقت.
٣-قامت لحفظ الموجود واسترجاع المفقود.
٤- أنها مخرجة على قاعدة دفع الصائل.
٥- أنها داخلة في طاعة أولياء الأمور.
٦- أنها جاءت تحمي الأوطان وتصون الأديان.
٧- قامت لتحقيق العدل ودفع الظلم.
٨- جاءت تمنع الاختلال الواقع أو المتوقع.
٩- أنها مهدّت لاجتماع الكلمة ووحدة الصف.
١٠- أنها جاءت بالمصالح العامة الضرورية الكلية العشرة؛ وهي:

المصلحة الأولى: حفظ الدين من تحريف أهل الأهواء والبدعة.
المصلحة الثانية: حفظ الأوطان من فساد أهل الفجور والطغيان.
المصلحة الثالثة: حفظ الأنفس من الزوال والاستئصال.
المصلحة الرابعة: مصلحة حفظ الأعراض من انتهاك الحرائر في وضح النهار.
المصلحة الخامسة: مصلحة حفظ الأمن والاستقرار في اليمن وباقي البلاد.
المصلحة السادسة: مصلحة نصرة المظلومين من الزوال والاندثار.
المصلحة السابعة: مصلحة الحفاظ على وحدة البلاد واستقرار الأحوال.
المصلحة الثامنة: مصلحة السعي لإطفاء الفتنة القادمة من إيران.
المصلحة التاسعة: مصلحة دفع الخطر الحادق بالحرمين وباقي البقاع.
المصلحة العاشرة: مصلحة إعادة الحكومة الشرعية إلى اليمن المنكوب بفاجعة الانقلاب.

فهذه هي حملة الحزم؛ الشريفةُ في أهدافها، والعظيمةُ بمصالحها، والكبيرةُ بخصالها، والنبيلةُ برجالها ودولها؛ وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم؛ فهي الحواسم في مواقفها، والمراحم بأهلها وجيرانها، والمفاخر برجالها وقادتها، والعواصف بانطلاقتها وردود أفعالها... جاءت تدافع عن السماحة والعقيدة، وتنافح عن العدل الشريعة، وتناضل من أجل إحقاق الحقيقة... تقودها بلاد التوحيد ومملكة الوفاء المديد ودول العز الأصيل من دول عربية وقيادات إسلامية لا طائفية ولا فارسية، تحركها الغيرة الشرعيّة والحميّة الإسلاميّة والنخوة العربية والنصرة الأخوية في أعظم قومة على الباطل في تاريخنا المعاصر... ويقينا جازما لا يخالطه شكّ ولا ريب ولا تردد أن هذه القومة الحاسمة والنهضة المباركة والمسؤلية التاريخية الواعية تحتاج إلى مزيد من تنسيق المواقف وتوجيه الانتصارات وترتيب الأولويات وتهيئة أسباب الغلبة والاقتدار والتوكل على الربّ القادر الغفّار لحسم الجولة القادمة والصفحة الثانية في العراق وسوريا لتحريرهما من هيمنة إيران وأجناد الغدر والعدوان وتخليصهما من التقتيل والتشريد والتهجير والإيذاء ؛ فلا يكفي الرفض والاستنكار ولا الترقب والانتظار؛ بل لا بد من حاسمة أخرى وجولة ثانية وضربة قاضية.

وإذا كانت المواقف العظيمة قد كتبت في الأمم والممالك والبلدان بقلم النقل والسياسة؛ فإن موقف عاهل مملكة البحرين وفقه الله وحفظ به البلاد والعباد الملك حمد بن عيسى آل خليفة قد كتب في هذه الحملة المباركة بقلم التاريخ والشهادة... وبسيوف الثبات والرجولة... وإمداد الوفاء والأصالة... وعلى بساط التعايش والسماحة ...

شكر الله جهد القائمين والداعمين والمشاركين في هذه الحملة الشرعية العسكرية الحاسمة ... والله ولي التوفيق والنصر.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين.

جمعية الأصالة الإسلامية
جمعية المنبر الإسلامي
جمعية تجمع الوحدة الوطنية
جمعية الشورى الإسلامية
جمعية الصف
جمعية الحد الخيرية
جمعية التعايش من المخدرات
جمعية بيت المقدس
جمعية التربية الإسلامية
جمعية خدمة القرآن الكريم
جمعية الرفاع الخيرية
جمعية الإصلاح
الجمعية الإسلامية
جمعية التجمع الوطني الدستوري
جمعية الحوار الوطني
مركز التفاؤل
جمعية كرامة لحقوق الإنسان
جمعية الشباب الإسلامي
جمعية شباب الدعوة
جمعية القفول الخيرية
جمعية البستين الأهلية
جمعية الهداية
جمعية أم الحصم الخيرية
جمعية عراد للعمل الخيري
جمعية اكتشف الإسلام
جمعية قلالي الخيرية
جمعية العائلة البحرينية
جمعية البديع الخيرية
جمعية حالتي النعيم والسلطة
جمعية أمينة الخيرية
جمعية مناصرة فلسطين
مركز شباب البحير
مركز الهداية لتوعية الجاليات
مركز الغد المشرق للأجيال
مركز إنجاز للأجيال
مركز التميز للأجيال
مركز الموهبة والابداع للأجيال
جمعية الخيرات الخيرية
مركز المعالي للأجيال
مركز البصيرة للأجيال
جمعية الآل والأصحاب
جمعية العاصمة الخيرية
مركز قادة المجد للأجيال
جمعية مدينة حمد الخيرية
جمعية مجالس العائلة البحرينية
جمعية الارتقاء
جمعية المحرق الخيرية
جمعية الكلمة الطيبة